العدد ١٥٢ - ٥١

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول:

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

السنة الثانية

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٠ تموز غ. و ٢٧ حزيران ش. سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ٢٦ رجب سنة ١٣٣٠

النهضة الارثوذكسية

كلمة لا غنى عنها

مضى عَلَى النهضة الوطنية ما يقارب الاربع سنوات واعداؤها هم هم في القدس ويافا: افراد لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد. جربوا مراراً خنق هذه النهضة فلم يفلحوا. واعتادوا ان يقوموا كل ٤ او ٥ اشهر بحركة جديدة فيكون عملهم كزوبعة تمر ولا تضر. والذي يظهر انهم موءخراً زادوا جرأة من التقرير الذي قدمه غبطة البطريرك لجانب المتصرفية بحق نائب يافا في المجلس المختلط وظنوا ان رياحهم قد هبَّت وان هذه الضربة المهلكة تردع الامة الارثوذكسية وتخيفها. وتوقف سيل الاستياء الذي يسوق الوف ابنائها. وتعمي اعينها عن روءية هاوية الخراب التي يحفرها لها خصمها. فانسابوا لذلك انسياب الحشرات. ووقوقوا كما توقوق طيور الظلام. واستنسروا كما يستنسر البغاث. وناصروا غبطته على مندوب يافا بكلما تحلت به جعبة ادابهم من شتم ونهش اعراض. واتونا باقاصيص عنه وحكايات وافك واختراعات ليست بجديدة في ميدان كذبهم وحيلهم. وطالما سمعناها عن لسانهم. وضحكنا مراراً منها ومنهم وفقدوا مع الاسف الجرأة الادبية فنسوا وضع تواقيعهم وكتموا اسماءهم الكريمة شأن كل نذل جبان.

والاغرب ان هولاء الافاضل مع علمهم بان هذه الجريدة لا تخص مندوب يافا يوسف افندي العيسى وان ما يأتي فيها من قلمه يقتصر على المقالات الافتتاحية تراهم مع ذلك اذا انتقدنا اعمالهم او اعمال البطريركية في جريدتنا «فلسطين» لا يردون عَلَى «فلسطين» بل يتعلقون باذيال المندوب المذكور ويجربون التطاول على شخصه مما يدلنا عَلَى انهم لا يشتغلون لانفسهم بل لمولاهم البطريرك طامعين بازالة هذه العقبة من طريق غبطته

يا قوم. ان صفحات جريدتنا لا تخصنا بل تخص القراء والمشتركين فلا نقدر ان نخصصها ونكيل لكم عوض الصاع صاعين فلا تطمعوا منا اذاً ان نجعلكم موضوعنا ونقدم لقرائنا مثل هذه البضاعة التافهة!

يا قوم. اننا قد سكتنا حتى الان عنكم ومررنا بلغوكم مرّ الكرام وسنسكت من الان وصاعداً دائماً ابداً بعد ان نذكركم بامور خمسة نغلق بها هذا الباب

اولاً. ان مندوب يافا لم يحد مقدار شعرة عن خطته طول هذه النهضة رغماً عن كل وسائط البطريركية ومن جملتها الواسطة التي جاءه بها احدكم

ثانياً. انه لم يذهب الى المجلس الا تلبية لرجاء ملته المتتابع اعني رجاء ٣٩٧٠ ارثوذكسياً من الاربعة الاف الذين تحواهم يافا وكلكم تعلمون انه يتضرر من ذلك لان معاش المجلس لا يكفيه لاجرة السكة الحديدية في ذهابه وايابه فضلاً عن اجرة اللوكندة ومصروفه الخاص

ثالثاً. ان اعمالكم واعمال البطريركية معه في مدة ٤ سنوات لم تغير ثقة الملة من نحوه وانتم تذكرون انه قبل شهرين او ثلاثة اشهر في الانتخابات الاخيرة لمجلس المبعوثان انتخبه ابناء هذه الملة بالاكثرية المطلقة منتخباً ثانوياً عنهم ولم يخسر الا ٢٥ صوتاً من اصوات جميع الملة.

رابعاً. ان مندوب يافا يفتخر لانه قد تقدم فيه الى الحكومة ثلاثة تقارير بطريركية لولا عدل الحكومة لكان اقل ما فيها يوجب النفي الموءبد.

خامساً واخيراً. نشير عليكم ان تقراوءا ما جاء في الصفحة الرابعة تحت عنوان «نهضة اكليركية» لعلكم تخجلون

عيسى داود العيسى

المسألة الشرقية

للكاتب السياسي جورج كولبس. معربة عن جريدة النيل

اذا كانت تركيا منذ اعلان دستورها قد اندفعت بكليتها وراء اصلاح جنديتها وابهظت كاهلها بالمصاريف العسكرية. فما ذلك الا لان النمسا وبلغاريا ما زالتا منذ شهر تشرين الاول من سنة ١٩٠٨ تضطرانها باعمالها العدائية لسلوك هذا السبيل فاصبحت ولا عمل لها سوى مقاومة الدسائس اليونانية في كريد. وتهييجات الجبل الاسود وايطاليا في البانيا. وحركات روسيا لدى قبائل الاكراد في الاناضول الشرقي. وهكذا فان تركيا الفتاة لم ترَ يوم سلام قبل ان اعلنتها ايطاليا بالحرب

واذا كانت تركيا قد اغفلت بعض الاحتياطات في نقط مهمة من مملكتها وانقصت قوتها من طرابلس الغرب رغم المطامع الايطالية فيها. فما ذلك الا لكي يتيسر لها زيادة تلك القوة في اوروبا بعد ان نصحت لها بذلك صديقتها المانيا. فاتخذت نصيحتها بمثابة ضمانة عَلَى عدم تعرض حليفتها لها.

ثم ان تركيا لم تحصن جزر الارخبيل لانها لا تستطيع ان تترك فيها قوة عسكرية لا تتمكن من امدادها وقت الحاجة بدون ان يكون لها قوة بحرية. فلما افتتحت الاكتتاب لبناء اسطول قوي اظهرت اوروبا استياء شديداً وقامت الاسواق المالية الاوروبية تهدد بانحرافها عن المساعدة زاعمةً ان ذلك من التبذير والاسراف لان من ذا الذي يريد مهاجمة تركيا بحراً؟ فلم تلبث ان رأت الاسطول الايطالي يتحكم بالارخبيل التركي!

تطلب اوروبا من تركيا ان تسعى في سبيل اتحاد عناصرها وتلح عليها في ذلك من كل جهة. ومعلوم ان الاتحاد لا يتم الا في اخاء الذي يضمن لكل فرد قسطه من العمل. ولقد رأينا فجر ذلك الرخاء في العام الماضي في ازدياد واردات الخزينة ازدياداً مطرداً جعل الخبيرين يتفاءلون بان توازن الميزانية لا يلبث ان يتم خلال ثلاث سنوات او اربع. فقطعت الحرب حبل ذلك الحلم الجميل.

كثيراً ما سمعنا القائلين يزعمون بان هذه الحرب لا تكلف تركيا شيئاً. فاذا سلمنا بذلك جدلاً واغضينا عن نفقات الحرب. الا نرى ان الحياة الاقتصادية قد اصيبت فتناقصت الواردات شهراً عن شهر؟

كانت المالية العثمانية في العام الماضي في دور النقاهة فاعتراها الانتكاس. ومع ذلك فهل تُلام حالة هذه الدولة المالية واوروبا قابضة على خناقها بما يدعونه الامتيازات الاجنبية التي تمنعها عن وضع الرسوم الجمركية والضرائب العمومية على الاجانب الذين يعيشون تحت سمائها ويثرون من ارضها؟ ان اوروبا لم تضحي شيئاً للحكم الدستوري الذي يضمن لها زيادة صيانة مصالحها وهي لا تزال تتمتع بما لتجارتها من الامتيازات المدهشة.

ولقد بذلت تركيا جهدها منذ اربع سنوات في سبيل تحسين طرق الاستفادة من موارد ثروتها فلماذا لم تتقدم بها الى الامام؟ ذلك لان المال والعلم الاجنبيين الذين تكفلا بمساعدتها في ذلك المشروع العظيم اوجدا فيها مزاحمة شديدة كالمزاحمة السياسية في الغرب على شدتها. هذه المزاحمة اوقفت الحركتين السياسية والاقتصادية في الحكم الجديد

فلماذا لا نذكر كل هذه الاسباب حينما نري النهضة التركية بالتباطوء؟ ولماذا لا نقدّر الرقي الذي تمّ حقيقةً؟ ولماذا ننسى كلمة بالمرستون عام ١٨٦٧ حيث قال:

«يجب على اصدقاء تركيا ان يروا المسافة التي قطعتها في سبيل الاصلاح. كما يجب على الوزراء العثمانيين ان يضعوا نصب اعينهم ما بقي من تلك المسافة التي عليهم اجتيازها بدون ان يلتفتوا الى الوراء»

في تلك السنة عينها ١٨٦٧ اضطر فوءاد باشا ان يرسل تلغرافاً الى سفرائه يستشهد به كل من يعرف البلاد العثمانية حق المعرفة عما «اذا كان ما تمّ فيها من الاصلاح في خلال عشرين سنة لم يقتض له قرونا طويلة في غيرها». ذلك لان هذا الاصلاح لم يكن اداريا

فقط بل كان اجتماعياً ودينياً ايضاً لم تقدر اوروبا على مثله في عصورها الوسطى الا بعد اربعة قرون ·

ان عهد القرون الوسطى الذي تخلصت منه تركيا في خلال عشرين سنة قد اعاده عبد الحميد واوروبا تعرف من كان يساعده على ارجاعه · فيجب عليها اذاً ان تمهل تركيا الفتاة اكثر من اربعة اعوام لتقضي على تلك الاخلاق التي تأصلت في الامة خلال ثلث قرن وتعيد البناء من جديد ·

وقد كتب فؤاد باشا ايضاً يقول :

« ان الذي يجب على اوروبا نحو تركيا و يطلبه منها الرقي والمدنية هو ان تدعنا نتم ما بدأنا به · تلك هي المسألة الشرقية بعينها وغير هذا لا ارى حلاً ممكناً عادلاً · فنحن نسير في طريق الاصلاح ما دامت اوروبا لا تسعى في تجزئتنا · »

فهل فهمت اوروبا شيئاً منذ ١٩٠٨ غير ما يثير حنق تركيا بتعدياتها المتوالية ودسائسها المهددة لها · انها اذا اشتد ضغطها نخاف ان تنقلب الحالة فتنتشر التعاليم الثورية فينقلها الى الحكومة الشبان المتآمرون الذين يعرفون ان لا اصدقاء لهم في العالم يعتمدون على مساعدتهم وحينئذٍ تكون النتيجة الاخيرة اما ضربة هائلة او طفرة نحو النجوم ترفع الى مصاف الالهة او تكسر السوق والاعناق

ان اوروبا لا تدري كيف ينتهي حلم « الاتحاد والترقي » فقد صرح منذ بضعة ايام احد نظار هذا الحزب في الاستانة بما يلي : « ان اوروبا تعتبر التركي وتعجب من رباطة جأشه وسكونه حيث يخترق هذه المشاكل وهو يدخن سيكارته ولكنها قلما ترى ان هذا التركي هو جالس الان على برميل من بارود يفكر في الساعة التي يلقي بها بقية سيكارته في ذلك البرميل ·

هذا المدخن المغضب يسمع كل يوم انه سيفقد ولايتين من ولاياته لم تغزهما ايطاليا وان جزر الارخبيل قد لا تعود لحكمه وان كريد ستُغتصب منه وان حالة الدردنيل وهي الضمانة الراهنة لاستقلاله الوطني ستحوّر · ومع هذا فهو يشاهد الجيوش التي نظمت في بلاده منذ اربع سنوات فيتسآل عن اية وقفة يجب ان يتخذ والرؤوس المفكرة ان تخشى هذا النزع الهائل ·

اما الذين يعتقدون بصحة الرأي السياسي الفرنساوي القديم الذي كان ولا يزال عين الصواب والذي قرر بان من مستلزمات حفظ التوازن الاوروبي ان تحيى تركيا حياة قوية فهؤلاء تهلع قلوبهم من الخطر الذي سينتج من تسليم سياسة اوروبا الحالية الى اناس غير ذوي دربة وحنكة

ان ذهبت فرنسا الى مؤتمر فبعد ان تستوثق من اتفاق تام خال من كل الاغراض لا فكرة فيه للتقسيم او التجزئة ومن اشد الضرورة ان تدافع عن تركيا بابلغ عبارة فاه بها غمبتا عقيب غلبتنا :

« ويل لاوروبا اذا تقاعدت في اوائل القرن العشرين عن حماية العدل ونصرة الحق »

عن الحرب

الصلح في تفسير كلمة

ذكرت جريدة « تريبونا » الايطالية انه قد نشرت في الاستانة مذكرة شبيهة بالرسمية جاء فيها ان الحكومة العثمانية تقبل الدخول في بحث الصلح اذا كانت المخابرات تدور فقط على البلاد التي احتلتها ايطاليا وليس على طرابلس اجمع ثم علقت الجريدة على هذا الخبر فقالت ما تعريبه :

لا نعلم ماذا تقصد المذكرة التركية بقولها « البلدان المحتلة » فهل تعني ياترى شطوط طرابلس وبنغازي فقط حيث توجد قوات ايطاليا ؟ فاذا كان هذا ما تعنيه نفيدها انه لم يسبق امتلاك مقاطعات على هذه الصفة قط · ان للحرب وجهتين مختلفتين الاولى وجهة اغتصاب المقاطعة من الدولة التي تكون مالكتها ورفع حكمها عنها والثانية وجهة تدويخ داخلية المقاطعة الممتلكة من الدولة الجديدة ونُشر سطوتها في انحائها فلاجل الوجهة الاولى قد اتمت ايطاليا اللازم حتى الان اما الوجهة الثانية فلا تعلق لتركيا بها بل هي تتعلق بايطاليا والطرابلسيين مباشرة

قنال ازمير

روت جريدة « المساجيرو » الايطالية ان الحكومة العثمانية اغرقت ٤ مراكب في قنال ازمير واغلقته في وجه السفن حذراً من الاسطول الايطالي ولم تترك الا ممراً ضيقاً تجتاز منه الان السفن بصعوبة وهذا الممر يسهل اغلاقه عند اول اشارة

اشاعات يونانية

نشرت جريدة « افيميرس » اليونانية التي تطبع في مصر برقيتين في تاريخ ٥ الجاري الاولى من سلانيك ومفادها ان الضابط طيار بك رئيس ثائري سلانيك قد تمكن من الدخول الى « خوريده » حيث انضم اليه ٢٨ زعيماً البانياً مع جماعة الاكليروس اليوناني وانهم اوقفوا قطاراً آتياً من دياكوفا الى كروما واخذوا ما فيه من الذخيرة والسلاح بعد ان قتلوا ممن كان فيه ١٧ رجلاً وجرحوا ستة اشخاص

اما البرقية الثانية فهي من الاستانة ادعت فيها ان قد اكتشفت في الاستانة مؤامرة يقصد منها قتل شوكت باشا والحاج عادل وجاويد وطلعت بك · وانه لما ذاع خبر هذه المكيدة حصل خوف في غلطة واقفلت المخازن وسقطت اسعار البورص سقوطاً فاحشاً

واشاعت الشركة البرقية اليونانية بتاريخ ٦ تموز ان جنود الرديف المرابطة في حصون الدردنيل قد عصت واعتدت على ضباطها

أخبار مصرية

طاف افراد من المشائخ في مصر على الارياف واقنعوا الفلاحين ان الله يحرم ابادة دودة القطن لانها من قبيل قتل النفس وانه توجد طريقة اخرى لازالتها وهي التقسيم والتعويذ فتنصرف الدودة من تلقاء نفسها · ولما علمت الحكومة بذلك ارسل احمد باشا شفيق منشوراً ليقرأ في جميع الجوامع وطلب من الوعاظ ان تشرح وتثبت بآيات قرانية ان ابادة هذا الداء واجبة ·

— · تفكر الحكومة المصرية باصدار امر تمنع فيه استعمال « رقص البطن »

— اشتد الحر في اثينا فمات فيها من جرائه ٥ اشخاص

— قدم نواب الجزر التي لم تحتلها ايطاليا لحد الان عريضة الى سفراء الدول في اثينا يطلبون منهم ان لا ينسوهم اذا تقرر اعطاء الجزر التي في حوزة ايطاليا بعض امتيازات

بلغ مجموع الاعانة لطرابلس في القطر المصري حتى ٣ تموز مبلغ ١٠٣ الاف و٤٢٠ ليرة مصرية

— سافر حسين جاهد بك مدير سياسة طنين لتقضية فصل الصيف في اوروبا

— انضم عازريان افندي احد الاعيان ومن الائتلافيين الى جمعية الاتحاد والترقي

— · قتلت عصابة من اشقياء الالبانيين زعيما لها مع رجلين من رفاقه وتركت جثثهم على قارعة الطريق وفي جانبها جزدان دراهمه وختم الجمعية الثورية في ذلك القضا وبيان الدراهم التي جمعت باسم الجمعية وقنبلة ديناميت وكثيراً من الخرطوش وقائمة باسماء الجنود الذين اغوتهم الجمعية فتركوا الجيش العثماني وفروا الى بلغاريا وخريطة تدل على الطريق التي كان ينوي الزعيم المذكور الهرب اليها فيما لو ضايقته الجنود العثمانية

وقد مرت ٢٨ سنة

من اغرب ما حدث مؤخراً في تونس ان ابنة تونسية في الرابعة عشر من عمرها فقدت فاعلم اهلها الحكومة ودامت التحريات ٩ ايام بدون ان يظهر اقل اثر للابنة · اخيراً اشتبه البوليس في قرية تدعى بير شالوف حيث توجد مزرعة لعائلة النجار فزارها وفتش تلك المزرعة الى ان انتهى الى « طابون » هناك فامر من معه باخراج ما فيه من السكن المتكردس ففعلوا ووجدوا في قاع الطابون عظاماً انسانية وجمجمة الفتاة وبعد التحقيق تبين بان شاباً من عائلة النجار كان مصاباً بمرض مستعص وان احد الدجالين الوطنيين افهم اهله ان لا شفاء له ما لم يأكل لحماً انسانياً مشوياً فخطفوا تلك الفتاة وبعد ان استعملوا لحمها احرقوا ما بقي من جثتها · حدث هذا في تونس وقد مرت ٢٨ سنة على احتلال فرنسا لهذه المقاطعة !

المسيو كولرا حي

ذكرنا في احد الاعداد الماضية تلغرافاً جاء من مدام كولرا صاحب جريدة النيل تذكر به ان زوجها ذهب مع دورية عثمانية ولم يرجع فظن الجميع انه أُسر او اصابه مكروه ولكنا عثرنا بعد ذلك على تلغراف اخر منه ذكر به انه حدثت معركة بين الدورية وبين الايطاليان انتصرت بها الدورية رغم قلتها وكثرة الاعداء وهذا الذي دفع الناس الى الظن انه أُسر فكان لتلغرافه وقع حسن جداً ·

— · توفي في المنصوره المرحوم الكونت خليل صعب وهو من كبار النزاله السوريه وكرامها

— كانت ارباح البنك العثماني في السنة الماضية التي اخرها ٦٠ كانون اول سنة ١٩١١ ٤٧٢٤٢١٩ ليرا انكليزية

— اكتشفت في مصر مكيدة لاغتيال الجناب الخديوي ورئيس النظار واللورد كتشنر والقي القبض على ثلاثة اشخاص احدهم محرر في جريدة اللواء والثاني طالب في مدرسة الحقوق الفرنساوية والثالث مراسل لبعض الصحف الوطنية

— · كانت مقابلة امبراطور المانيا لقيصر روسيا على غاية ما يكون من الوداد وقد تقابل وزراؤهما مقابلات طويلة

أخبار محلية

ثورة البانيا

ذكرت الشركة السورية في تلغرافاتها الاخيرة انه حدثت معركة ظلت ١٣ ساعة بين الجنود والعصاة الالبانيين · تمكن فيها الجيش من احتلال جميع مرتفعات « جونيك » واخفق العصاه اخفاقاً تاماً ·

المتصرف الجديد

اخبرنا ثقة ان متصرفنا الجديد مهدي بك من علماء حقوق الدول وله تآليف معتبره في هذا الفن وهو ايضاً من الذين تفردوا بدرس امتيازات الرهبنات ومعرفة حقوق كل منها وان الحكومة قد انتقته خصيصاً لمتصرفية القدس ليريحها بوجوده فيها من كثير من المشاكل ·

قدوم

انسنا بقدوم الفاضل الخواجا موسى ارواس مراقب البنك الانكليزي بعد ان قضى مدة ٥٠ يوماً في سويسرا ترويحاً للنفس ·

وكذلك قدم الثغر حضرة الاديب شبلي افندي نوفل بعد ان قضى شهرين ونصف متنزهاً في دمشق وطرابلس وجبل لبنان · فنهنئهما لوصولهما سالمين

خطبة

خُطبت مساء الاحد الانسة المهذبة جوليا قسطندي برنقش الى حضرة الوجيه بشاره افندي اليكو من تجار بلدتنا فنهنئهما ·

الغاء الحجر الصحي في الاسكندرونه

اعلنت نظارة الصحة بان الحجر الصحي قد الغي عن الواردات لميناء الاسكندرونه

حريق

شبت النار ليلة الاحد الماضي قرب منتصف الليل في مخزن الخواجا قسطندي حبايب الكائن في عمارة الخواجات تماري تحت البنك العثماني فأتت على جميع ما فيه من البضائع

النسائية ولولا الهمة التي ابداها صاحب المعزة شعبان بك وكيل قومندان الموقع العسكري مع نفر من رجاله وما قام به يحيى افندي وفا معاون باشكاتب المحاكم النظاميه وبعض الاهالي الحاضرين لكان الخطب كبيراً ولامتد اللهيب الى ما جاوره من المحلات ولا سيما الى البنك العثماني الذي ابدى قواصه محمود افندي النقيب همة تشكر بما اتخذه من الاحتياطات — وقد علقت النار من هذا المخزن بغرفة صغيرة في بيت الخواجات دباس تطل عليه فحصرت في محلها حالاً ولم يحدث عنها والحمد لله غير خسارة جزئية لاتذكر اما المحل فيقال انه مضمون على الف وخمسمائة ليرا ولا تزال اسباب الحريق مجهولة سيظهرها التحقيق

زانه في تموز

وفي ليلة الاحد المذكور هبت الارياح واشتدت الانواء فاصبح البحر هائجاً ولم تتمكن البواخر من الرسو في مينائنا وداومت طريقها · وكان في ظهر البحر مركبان شراعيان فقطعت الامواج مراسيهما والتهتهما على الصخور فحطما للحال واحد هذين المركبين يخص الخواجه قسطندي برنقش تاجر الخشب المشهور وكان مشحوناً اخشاباً من الاناطول فقذفها البحر الى جهة المنشية ولم يفقد منها الا بضع مئات من الالواح واما المركب الثاني فيخص اناساً من الاتراك جاؤا به تحت اجرته لينقل حديد الباخرة الانكليزية التي تحطمت قبل سنتين فاغرقه القدر فوق تلك الباخرة عوض الله على اصحاب المركبين ونحمده لانه لم تفقد نفس انسانية

وقد علمنا ايضاً ان ثلاث عشرة سفينة شراعية ما بين «مبطنة» و «اشكيف» فارقت قبل الزوبعة مواني ابو زابورة والزوايا والبلاقية والبرج وسيدنا علي شاحنة بطيخاً ففقدت كلها بما فيها من الشحن ولم يسلم منها الا مبطنة شحنها يخص الخواجا الضوني جورجي تاجر البطيخ المعروف · وفي هذه الحوادث قد سلمت النفوس ايضاً والحمد لله ·

الكلاب الكلبة

كتب لنا من القدس انه في الاسبوع الماضي ظهر داء الكلب في حمار كان قد عضه كلب وكان في مربط الحمار خروف فعضه الحمار وقطع نصف رأسه بين اسنانه ثم دخل غلام ليفتقد الخروف وهو لا يعلم ما هنالك فعضه الحمار في فخذه واخرج منها قطعة لحم فاستغاث الغلام وجاءت الناس فقتلت الحمار والخروف رمياً بالرصاص ثم جرتهما وتركتهما في ارض في محلة البقعة فسطت على جثتيهما كلاب تلك المحلة ولما درت الحكومة بذلك ارسلت فقتلت جميع كلاب تلك المحلة ·

سرقة

يوجد في جانب المدرسة الكبرى الارثوذكسية نقطة عسكرية اعتاد العسكر الذين فيها على النزول الى ساحة المدرسة لاستقاء الماء ويوم السبت نظر احد البنائين عسكرياً متسلقاً الحائط وفي يده ساعة كبيرة فامسكه واعلم البوليس والحكومة فحضر معزة المستنطق واجرى الكشف فتبين له ان جميع الخزائن والابواب محطمة واثار الدماء على الارض من ايدي الفاعلين التي جرحت من تحطيمهم الزجاج وتبين ايضاً ان الجاني او الجانين رتبوا كل شيء وانزلوا ما يريدون سرقته ليستطيعوا اخذه ليلاً · وقد اهتم جناب القومندان العسكري وسعادة القائممقام لهذه المسألة وأودع العسكري السجن الى ان يتبين اذا كان له رفقاء

ترقي

عين يحيى افندي وفا معاوناً لباشكاتب المحاكم النظامية عندنا فنتمنى لحضرته دوام الترقي ·

جر الماء الى القدس

جاء من دائرة باشكتابة مجلس الاعيان التلغراف الآتي :

الى البكاوات موسى شفيق الخالدي والدكتور محرم ورفقاهم بالقدس ·

« ان تلغرافكم بتاريخ ١ كانون اول سنة ٣٢٦ لدى ارساله لنظارة النافعة أعطي الجواب عليه من لجنة الاستدعاآت ان المضبطة والاوراق المرسلة من متصرفية القدس بخصوص امتياز جر الماء وتوزيعه قد صار تدقيقها بواسطة القومسيون المخصوص بدائرة النظارة ثم تنظمت لهذا الامر لوائح الشرطنامة والمقاولة لاحالتها لطالب الامتياز المسيو فوكيو الفرنساوي الجنس وقد ارسلت ملفوفة مع الاوراق للباب العالي وبذلك صار تبليغكم الكيفية »

باشكاتب مجلس الاعيان

في ٢ حزيران سنة ٣٢٨ اسماعيل

تعيين

تعين وطنينا محمد شفيق افندي الدجاني مستنطق غزه لمثل وظيفته في بني صعب، وحسين افندي عويضه مستنطقاً لخليل الرحمن ·

ثورة البانيا

ورد على المتصرفية من نظارة الداخلية ما ياتي :

انبأت ولاية مناستر انه في ١٠ حزيران الرومي هرب بعض الضباط والجنود مسلحين من جيوش مناستر وبرليه ودبره وقد ظهر من التحقيقات التى اجريت ان اثنى عشر ضابطاً من الخادمين لافكار وآمال جمعية باشقيم الالبانية قد اغروا سبعين نفراً من الجنود بالفرار قائلين لهم ان الدولة قد باعت المملكة للاجانب فطاوعوهم وهربوا معهم · وقد ارسلت فرق من الجنود الى مواقع مختلفة لترصد الفارين فقبضت على ثلاثة ضباط وثلاثة انفار وان تسعة عشر نفراً ادركوا خطأهم وعلموا انهم مخدوعون فعادوا نادمين · وان نظاره الحربية قد بلغت الفيالق انه من المقرر ترتب الجزاء الشديد على الفارين وان ما كان هو نتيجة اشتغال الضباط بالسياسه وقد اودع الى مجلس المبعوثين لائحة قانونية قد نظمت متضمنة التدابير المانعة والزجرية بهذا الشأن

هذا ما جرى الى الان بهذه الحادثة وما سوى ذلك من الروايات والاشاعات التي انتشرت في بعض الجهات لا اساس له على الاطلاق

صيدلية الصحة

نقلت صيدلية الصحة من محلة العجمي لجانب مكتب السكة الحديد القديم في عمارة النابلسي وما عرف عن مديرها وفائيل افندي مهودار الصيدلي القانوني من حسن المعاملة يكفل لها النجاح ·

غيرة فاضل

قدم حضرة الفاضل بشاره افندي طاسو تقريراً الى سعادة القائممقام الفت فيه نظره الى عبارة جاءت في احد اعداد جريدتنا بخصوص النهضة الارثوذكسية قلنا فيها هكذا : « اذا لم تصفنا الحكومة اليوم انصفتنا غداً » فلم ترق هذه العبارة لحضرة الغيور بشاره افندي واستدل منها ان يوسف افندي العيسى رئيس تحرير الجريدة اظهر بكتابتها خيانة لدولته وطلب من سعادة القائممقام بصفة كونه رئيس الحكومة المحلية ان يحافظ على شرف الدولة وان يحول تقريره المذكور الى المدعي العمومي ليحاكم ويجازي يوسف افندي · وزاد على ذلك ايضاً ما يفهم منه بان سعادة وكيل المتصرفية غلط لعدم اخذه بعين الاهمية تقرير البطريرك بحق يوسف افندي المذكور مما يعني بانه يجب على سعادة القائممقام ان يأخذ تقريره هو باهمية اكثر · وختم الفاضل تقريره بقوله ان الذي حمله على تقديمه هو مجرد محبته لدولته وغيرته عليها · فنشكر للفاضل المذكور هذه الغيرة وتلك المحبة ·

تبرئة وعدم مسؤولية

برأت محكمة الجزاء بالامس صاحب هذه الجريدة من الدعوى التي كان اقامها عليه عزتلو آصف بك رئيس محكمة بداية القدس وقررت عدم مسؤوليته في دعوى (صاحب الكتب المفتوحة) بعد ان غرمت المدعي بمصاريفها · فلتحي العدالة !

الجوق العصري

يمثل الجوق العصري مساء اليوم رواية (نقولا كارتر) ومساء الخميس رواية (نابوليون) ومساء السبت رواية (عاشق ابنته) فنحث الجمهور على حضورها

اخبار الجهات

الرمله — لمكاتبنا

حدث في الاسبوع الماضي ان رجلاً اعتاد ان يبيع الحليب في السوق افطر عنده عدة اناس من اهالي الرمله وجميعهم ظهرت فيهم اعراض التسمم فالتجئوا الى الطبيب الذي لحقهم بالعقاقير اللازمة فلم يمت منهم احد فعسى الحكومة تلتفت من الآن وصاعداً الى مثل هذه الامور وتراقب هولاء الناس الذين يبيعون المأكولات على قارعة الطريق وتفحص اوعيتهم وما فيها ·

***

القدس — لمراسلنا

صار ابعاد الراهب الذي ضرب رئيس المدرسة ياكوبوس ·

وكذلك صار ابعاد الراهب غورجيا الذي كان سابقاً روحاني في الاداره

***

بيت جالا — لصاحب التوقيع

الى جريدة فلسطين الغراء

في الاسبوع الماضي اتتني رسالة من المهجر فهمت من فحواها انه ارسل لي تلغراف منذ ٩ نيسان · وبالطبع ان في هذه الرسالة عتاب شديد لي لعدم اكتراثي بالجواب على التلغراف اذ هو في غاية الاهمية وقد كلف صاحبه نحو ٥ ليرات انكليز · فاخذني العجب وتحيرت في امري اذ لم احصل على تلغراف على الاطلاق وذهبت حالاً الى القدس وتوجهت نحو ادارة التلغراف وسألت اذا كان ورد لي منذ ٩ نيسان تلغراف · ففتحت الدفاتر وبعد التفتيش وجد ان لي تلغراف في نفس ذلك التاريخ فقلت ولكن لم احصل عليه فالمرجو اذن ان تعطوني وصلاً بذلك حتى يمكنني استرداد مكاليفي من الاداره في اميركا فابوا علي ذلك · فقلت ولماذا لم ترسلوا لي التلغراف في حينه فاحتجوا بان بيت جالا شعبة وليست مركز تلغراف وانه يلزمه مصاريف زائدة اي دفع خمسة غروش ·· فاستاوا من ملاحظتي هذه وهم بعضهم بطردي فتمعن الى هذه الدرجة يمكن ان تكون المعاملة ·· او من هو المسوءل ياترى عن الخسائر الجمة التي لحقتني والتي ستلحقني من جراء عدم ارسال التلغراف الي في حينه او ما هي واجبات ادارة التلغراف يا ترى ؟ ·

اسئلة ترجو الجواب عليها من صاحبي الوجدان ونتركها لحكم الراي العام ·

سعيد سالم ربيع

ومنها — لاحد الادباء

في الاسبوع الماضي قامت مدرسة الروم في بيت جالا باحتفالها السنوي وزين الاحتفال غبطة البطريرك وجلس في صدر ساحة المدرسة الكبرى حيث مثل التلامذة رواية صلاح الدين الايوبي · وكل من اطلع على هذه الرواية يعلم انها من الروايات

الغرامية المهمة التي لا تليق الا بالمراسح المهمة ولا يقدر على تمثيلها الا اهم الاجواق .. ونحن نقول الحمد لله لان اولاد مدارسنا امكنهم ان يتقنوا ادوار الغرام في هذه الرواية ولان معلمي المدرسة الكرام بذلوا جهدهم في تعليمهم ذلك وصرفوا شهرين في هذا السبيل عطلوا فيه الدروس كلها وكان احتشاد اهل البلده عظيماً مما يدل على اهمية هذه الرواية عند الشعب وسرور الاهلين من هذا الرقي السريع

شوؤن ارثوذكسية

النهضة الاكليريكية

كل حكم مشوش لا يثبت وكل نظام مختل لا يدوم وكل ترتيب لا اساس متين له معها طالت ايامه لا بد له من ان يتداعى · ومها سأت احوال الجماعات وسارت بعناد في الطريق المضر بها وبالناس لا بد من خروج افراد من بينها يشعرون بالمصيبة فيطلبون رفعها او بالضرر فينادون بازالته وبلزوم اصلاح فيسعون في طريقه ولو اضروا بشخصياتهم

هولاء من يدعونهم بالاحرار ·

كل يعلم ان الحالة التي كانت عليها رهبنة القبر المقدس من الفوضى والتشويش في الداخل وسوء الاداره في الخارج هي التي سببت النهضة الارثوذكسية التي كانت في بدءها ترمي الى اصلاح الرهبنة لاعتقاد الجميع ان باصلاحها اصلاح الشعب وقد جرى لحد الان ما جرى مما لا فائدة من اعادته

وحتى تظهر الحقائق ويقتنع العالم اجمع باحقية الاسباب التي اوجبت هذه النهضة جعل الله من وسط هذه الرهبنة ناشئة جديدة من الاحرار الذين ملوا من مداومة كتمان الداء وتيقنوا عدم نفع الضمادات الخارجية التي يستعملها زعماؤهم المستأثرون بالامر وانه اذا دامت التعمية على الناس وكتمان الفساد الذي سرى في جسم رهبنتهم ياتي يوم يخشى فيه على كيانها · لذلك ولى ما يظهر انشئت هذه الناشئة الجديدة من احرار الرهبان جمعية سرية تطالب باصلاح الرهبنة وقد ارسلوا الى غبطة البطريرك والى كل عضو من اعضاء السنودوس رسالة يطلبون فيها ٨ امور اصلاحية نذكر بعضها فيما ياتي :

اولاً : جعل مرتب شهري لغبطة البطريرك وتقييده فيما يختص بالامور الماليه وتغيير طريقة حسابات الدير

ثانياً: تعيين مدة محددة لاعضاء السنودس الذين ينتخبهم البطريرك بارادته المطلقة

ثالثاً :اعطاء المجلس المختلط صلاحية العمل في الامور المطلوبة منه وجعله مجلساً بالفعل لا كما هو لحد الان

رابعاً: مراعاة نظام الدير الداخلي الذي سن قبل ١٠ سنوات حين سفر البطريرك الى الاستانة ·

خامساً : ابعاد طبلاريوس العلماني عن الدير وارساله الى بلاده · الخ · الخ ·

والذي يظهر ان هذه الجمعية تعبر عن افكار القسم الاكبر من الرهبنة وهي ثابتة في عملها لان كتابها الذي ذكرناه اعلاه يعطي السنودوس فرصة حتى ١٨ حزيران شرقي لتنفيذ البندين الثاني والخامس من مطاليبهم ويظهر ايضاً ان الاعتدا الذي جرى على الارشمندريت ياكوبوس احد اعضاء السنودوس في ١٩ حزيران له دخل فيما ذكرناه نستنتج ذلك من اسراع غبطته بنفي شماس مطران اللد الذي شك فيه انه من الجمعية ·

وقد جرى في اليوم نفسه قتال في دير بيت لحم على ما يقال اصيب فيه احد الرهبان برصاصة في رجله نفذت من الجهة الاخرى ونقل الى المستشفى·

فليرى اللائمون على هذه النهضة الارثوذكسية كيف ان حالة الخراب التي عليها الدير والملة بسبب طائفة زعماءهم قد نبهت افكار هذه الرهبنة لوجوب الاصلاح وليتمعنوا جيداً في الطلب الثالث وليصدقوا ما قلناه مراراً من ان المجلس المختلط لم يزل عبارة عن طاولة عليها جوخة كما قال احد المطارين ·